كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-141-)

تحت عنوان:(كل فتاة بأبيها معجبة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُقَالُ هَذَا اَلْمَثَلُ اَلْعَرَبِيُ اَلْمَشْهُورُ عِنْدَمَا تَقُومُ أَيَّ فَتَاةٍ بِالْحَدِيثِ عَنْ وَالِدِهَا أَمَام اَلْآخَرِينَ، مُعَدِّدَةً خِصَالَهُ اَلْحَمِيدَةُ بِنَوْعٍ مِنْ اَلْفَخْرِ وَالِاعْتِزَازِ وَالْإِعْجَابِ مَعًا. وَهَذَا لَيْسَ بِغَرِيبٍ عَلَى مَنْ كَانَ أَوَّلَ مَنْ كَحَّلَتْ عَيْنَيْهَا بِرُؤْيَتِهِ مِنْ بَيْنِ اَلرِّجَالِ، وَتَرَعْرَعَتْ تَحْتَ كَنَفِهِ وَرِعَايَتِهِ، وَلَاقَتْ مِنْ حَنَانِ اَلْأُبُوَّةِ اَلشَّيْءُ اَلْكَثِيرَ، وَتَابَعَتْ أَقْوَالَهُ وَأَفْعَالَهُ وَأَنْشِطَتَهُ بِاسْتِمْرَارٍ، وَشَاهَدَتْ بِأُمِّ عَيْنَيْهَا حِرْصَهُ عَلَيْهَا وَتَرْبِيَتَهُ لَهَا مَعَ وَالِدَتِهَا، مِمَّا جَعَلَ مِنْ اَلسَّهْلِ عَلَيْهَا تَعْدَادُ مَنَاقِبِهِ اَلْحَسَنَةِ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ، وَهَذَا جُزْءٌ بَسِيطٌ مِنْ اَلْوَفَاءِ لِحَنَانِ الْأَبِ.